. @ 425 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إذا أذن المؤذن للصلاة وإنما أضاف النداء إلى جميع المسلمين لأن المؤذن يؤذن لهم ويناديهم فأضاف إليهم فقال ! 22 ! ! 2 2 ! يعني الكفار إذا سمعوا الأذان استهزؤوا به وإذا رأوهم ركعا وسجدا ضحكوا واستهزؤوا بذلك ! 2 ! 2 الاستهزاء ! 2 2 ! يعني لا يعلمون ثوابه وقال الضحاك سأل النبي صلى ا عليه وسلم جبريل عليه السلام وقال من أتخذه مؤذنا قال يا محمد عليك بالعبد الأسود فإنه مشهور في الملائكة وهو جهير الصوت وأحب المؤذنين إلى ا تعالى فدعا رسول ا بلالا وعلمه الأذان وأمره أن يصعد سطح المسجد ويؤذن فلما أذن سخر منه أهل النفاق وأهل الشرك وكذلك يوم فتح مكة أمره رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يؤذن على ظهر الكعبة فسخر منه كفار الأعراب وجهالهم فنزل ! 2 2 ! يعني المنافقين واليهود ومشركي العرب .

وروى أسباط عن السدي قال كان رجل من النصارى بالمدينة إذا سمع المؤذن يقول أشهد أن محمدا رسول ا قال حرق ا الكذاب فدخلت خادمته ليلة من من الليالي بنار وهم نيام فسقطت شرارة في البيت فاحترق البيت واحترق هو وأهله واستجيب دعاؤه في نفسه وروي عن ابن عباس هذه الحكاية نحو هذا إلا أنه ذكر اليهودي $ سورة المائدة الآيات 59 - 61 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول هل تطعنون فينا وتعيبوننا ! 2 2 ! أي سوى أنا قد آمنا با وآمنا ب ! 2 2 ! يعني من القران ! 2 2 ! يعني قبل القرآن يعني التوراة والإنجيل ! 2 2 ! يعني لم تؤمنوا لفسقكم وعصيانكم وقال الزجاج معناه ! 2 2 ! هل تكرهون منا إلا إيماننا وبفسقكم إنما كرهتم إيماننا وأنتم تعلمون أنا على الحق لأنكم فسقتم ولم تثبتوا على دينكم لمحبتكم الرئاسة ومحبتكم المال .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن اليهود قالوا للمؤمنين ما نعلم أحدا من أهل هذه الأديان أقل حظا في الدنيا ولا في الآخرة منكم فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أخبركم بشر من ذلك ! 2 2 ! يعني ثوابا عند ا فقالت اليهود من هم قال ! 2 2 ! فقال المسلمون